وقوله بالعلياء اي بفاعل يمن وهو على تقدير مضاف اي بتحميل ا
العلياء وهي هنا بفتح العين المهملة والمد والاكثر ضمها مع القصر وأصلها
كل مكان مشرف والمراد منها المنزلة الشريفة العالية والسيد الماجد
الشريف والفتى مصدر غوي من باب ضرب ومعناه الانهماك في الجهل
وفي قوله شفي ذا الفتى مكنية وتخييل حيث شبه الفتى بالداء بجامع
الضرر وحذف المشبه به الخ او تصريحية تبعية في شفي حيث استعير
الشفاء للارشاد والهدى الرشاد والدلالة والمعنى لم يشغل تحميل
المنزلة العالية الا الماجد الشريف ولا شفى الجاهل من داء الجهل
الا العالم الذي يرشده ويدله والشاهد في الشطر الاول حيث ناب
عن الفاعل الجار والمجرور مع وجود المفعول به وهو سيد

لنعم الفتى يعشو الى ضوء ناره طريف بن مال ليلة الجوع والخصر

اللام موطئة للقسم ونعم بكسر النون فعل ماض لانشاء المدح والفتى
فاعل وهو في الاصل الشاب الحدث ويعشو من العشو بفتح العين
المهملة وسكون المعجمة وبضمها مع تشديد الواو ومعنى العشو الى
النار أن يراها ليلا من بعد فيقصدها مستخفيا والذي في الاشموني
تعشو بالمثناة الفوقية وهو الاظهر فتكون الجملة من الفعل والفاعل
في محل نصب حالا من الفتى اي أمدحه حال كونه مقاربا العشو
الى ضوء ناره والضوء مصدر ضاء من باب قال لغة في ضاء وطريف بفتح
الطاء المهملة هو المخصوص بالمدح وابن صفة له وابن مضاف ومال
مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وهو ممنوع من الصرف وأصله مالك فرخم
للضرورة بحذف آخره وترخيمه على لغة من لا ينتظر والاكثر لامه
من غير تنوين وليلة ظرف منصوب بتعشو والخصر بمعجمة فمهملة
مفتوحتين شدة البرد والمعنى أن طريف بن مالك رجل يستحق
المدح والثناء لانه رجل كريم يوقد النار ليراها الناس فيقصدوها
في الليلة التي يعيشهم فيها الجوع والبرد الشديد والشاهد في
قوله مال حيث رخمت هذه الكلمة في غير النداء للضرورة والشرط
موجود وهو صلاحيتها للنداء

لنعم

لنعم مولى الهول اذ حذرته بأساء ذي البغي واستيلاء ذي الاحن

فاعل نعم ضمير مستتر يعود على مولى فهو من المواضع التي يجوز فيها
عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة ومولى تمييز مفسر لهذا
الضمير ومعناه الملجأ والمرجع من وأل يئل من باب وعد اذا رجع
والمولى يطلق على معان منها الناصر والحليف وابن العم
والظاهر أن المراد مولى الموالي تبارك وتعالى وهو المخصوص
بالمدح واذا اما لمجرد الظرفية متعلقة بنعم او مضمنة معنى
الشرط وما بعدها شرطها وجوابها محذوف لدلالة ما قبلها
عليه وحذرته بالبناء للمجهول اي خيفت والبأساء الشدة والبغي
الاعتداء والظلم والاستيلاء التغلب والتمكن من قولهم استولى
عليه اذا غلب عليه وتمكن به والاحن جمع احنة مثل سدرة و
سدر وهي الحقد واضمار العداوة والمعنى والله نعم المولى ملجأ
ومرجعا اذا خيفت شدة الظالمين واضرار المعتدين وغلبة
الحاقدين والشاهد في قوله لنعم مولى لاحيث رفعت نعم ضميرا
مستترا فسره التمييز المذكور بعده

لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر

الضمير في لها عائد على محبوبة الشاعر وهو ذو الرمة وقد
تقدم ذكرها في قوله الا يا اسلمي يا دار مي على البلا والبشر جمع
بشرة مثل قصب وقصبة وهي ظاهر الجلد والمنطق الكلام والرخيم
اسم فاعل من رخم بالضم رخامة اي سهل ورق والحواشي جمع
حاشية وهي الجانب والطرف والمراد الكلمات لان المسند والمسند اليه
مثلا جانبان وطرفان للكلام المركب منهما والنافية عاطفة وهراء
معطوف على رخيم وهو بوزن غراب الكثير والنزر بفتح النون وسكون
الزاي القليل والمعنى أن هذه المرأة ظاهر جلدها ناعم مثل الحرير
وكلامها سهل رقيق الكلمات اي أن صوتها في الكلام رقيق لين
وليس كلامها كثيرا ولا قليلا بل هو على حد وسط بين الكثرة و

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)